للشر الفوري
19 سبمبر 1024
للصال: تونس، دوالد بيسون)+12112712102(don.bisson@tunisia.cceom.org

". "

CarterCenter@ CarterCenter.org

Facebook.com/CarterCenter

CarterCenter Causes.com

CarterCenter YouTube.com

CarterCenter http://google.com

خلل فترة التسجيل، أُضيف 996.999 مواطن تونسي لقائمة الناخبين[2]. تمثل نسبة النساء 51.5% من المسجلين مقابل 29.6 % من الذكور. و حسب ما أفادت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بلغ العدد الجملي للناخبين المسجلين لانتخابات 4102 بعد إضافة عدد الناخبين المسجلين إراديا في انتخابات 4100 حوالي 5.469.422 ناخب هم

أعضاء الهيئة[5] و المصادقة على القانون الانتخابي، و طول المدة

اعتراضا للهيئات الفرعية المستقلة للانتخابات بعد الفترة الثانية لتسجيل الناخبين. و لم يتم تقديم اية طعون أمام المحاكم البتدائية خلل فترتي تسجيل الناخبين.

بعد عملية تصفية سجل الناخبين بعد الفترة الولى للتسجيل، عرف العدد الجملي للناخبين المسجلين انخفاضا من 5.042.126 إلى 5.105.211 أي بفارق 000.455 ناخب. تضمن هذا الرقم 25.109 ناخب غير مؤهل. و قيل عن البقية أنها إعادة مرتين أو ثلث لنفس السم و لم تحدد الهيئة عددهم بدقة.

كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بطيئة في نقل المعلومات للعموم حول عملية تصفية سجل الناخبين و نتائجها. في الواقع، بدأت الهيئة بنشر قائمات الناخبين بتونس و خارجها في غرة أوت. لكنها أصدرت أول تصريح لها يوم 9 أوت في هذا الشأن. دفع هذا النقص في التواصل شبكة مراقبون إلى الفادة أن 000.454 ناخبا قد اختفوا و هو ما خلق صورة من الرتباك و التشويش.

إن استيفاء التلتزام الدولي حول القتراع العام يتمدد جزئيا على نجاح عملية توعية الناخبين[8]. و من بين مهام الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و التي فوضتها جزئيا للهيئات الفرعية مهمة تطوير و تنفيذ حملت تحسيسية تهدف لحث المواطن على التسجيل أو لتغيير مركز القتراع[9]. و لسباب تقنية، لم تقم الهيئة بإطلق حملتها التحسيسية إل بعد انطلق عملية تسجيل الناخبين بأسبوع.

و بينما أفاد ملحظو مركز كارتر بعد تقييم للحملة أن هذه الخيرة كانت أكثر وضوحا في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، إل أنهم لحظوا أن بعض الهيئات الفرعية المستقلة للنتخابات وبعض منظمات المجتمع المدني قد قامت بأنشطة تستهدف المواطنين و خاصة منهم النساء الذين يعيشون في المناطق الريفية. كما تبين لهم أن هناك التباس بالنسبة للناخبين بين العاملين بالهيئات الفرعية و أعوان

---

[8] نص المادة 45 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية على ان تضمن الدول تثقيف الناخبين لتصل لكبر عدد ممكن من الناخبين)مجلس حقوق النسان التابع للمم المتحدة، التعليق العام عدد 45، فقرة00(

[9] انظر إلى قانون الهيئة العليا المستقلة ت ت

التسجيل و بين المنخرطين في الحزاب السياسية بينما ظن البعض من الناخبين أن التسجيل يعني وجوب التصويت يوم القتراع.

كانت هناك أطراف أخرى معنية بالتوعية ناشطة طوال المرحلة الولى من تسجيل الناخبين مثل منظمات المجتمع المدني و إلى حد ما الحزاب السياسية و وسائل العلم. كانت مشاركة منظمات المجتمع المدني ضرورية في نظر الهيئة العليا المستقلة للنتخابات نفسها التي اعترفت أنه كانت هناك صلة ايجابية بين عدد الناخبين المسجلين و إشراك المجتمع المدني خصوصا على المستوى الجهوي[10]. وبالرغم من وجود

ائتلفية بنونس و 05 بالخارج و 642 قائمة مستقلة بنونس و 04 بالخارج. و حسب ما أفاد به رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فإن أسباب الرفض الولي لـ090 قائمة هي 0- تضمنها مترشحين

ين

و يقيم مركز كارتر المسار الانتخابي بتونس بالمقارنة مع الدستور التونسي الجديد و الاطار القانوني الوطني و التزاماتها المتعلقة بالانتخابات الديمقراطية و الواردة في المعاهدات القليمية والدولية.[17] يعمل مركز كارتر كمنظمة مستقلة و وفقا لعلن مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات على نحو يتسم بالحيادية و المهنية. كما سيعمل المركز على إصدار بيانات عامة دورية حول المسار الانتخابي و سيعلم السلطات التونسية و العموم بالستنتاجات الولية للمركز من خلل بيان أولي يصدر في وقت وجيز بعد يوم القتراع ثم يليه تقرير نهائي شامل بعد بضع أشهر من الانتخابات.

لمتابعة اخبار و مستجدات مركز كارتر بتونس تابعونا على الفايسبوك
www.facebook.com/TCCTunisia

####

"نشر السلم. مكافحة المراض. بناء المل."